

شرح العقيدة الطحاوية

قوله : (وكل دعوى النبوة بعده فغى وهوى) .

ش : لما ثبت أنه خاتم النبيين علم أن من ادعى بعده النبوة فهو كاذب ولا يقال : فلو جاء المدعي للنبوة بالمعجزات الخارقة والبراهين الصادقة كيف يقال بتكذيبه ؟ لأننا نقول : هذا لا يتصور أن يوجد وهو من باب فرض المحال لأن الله تعالى لما أخبر أنه خاتم النبيين فمن المحال أن يأتي مدع يدعي النبوة ولا يظهر أماره كذبه في دعواه والغى : ضد الرشاد والهوى : عبارة عن شهوة النفس أي : أن تلك الدعوى بسبب هوى النفس لا عن دليل فتكون باطلة